



أن من أشد العُلل التي يحاربها النظام القومي الاجتماعي خبثاً وخطراً علة التلاعب بعواطف الجماهير وتسخيرها للمآرب الشخصية.

سعاد

## طهران والرياض إلى نقل مفاوضات بغداد إلى المستوى السياسي تمهيداً لإعادة فتح السفارات تراجع وهج قضية المطران الحاج بعد انكشاف تفاصيل المتابعة الأمنية للأموال التي يحملها «القومي» يحيى انطلاق جبهة المقاومة؛ لتثبيت حقوقنا البحرية وتجريم العمالة وتعزيز الردع

كتب المحرر السياسي

في تطور إقليمي مؤثر على العديد من ملفات الأزمات في المنطقة، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية عن تبليغها موافقة الحكومة السعودية على نقل مفاوضات بغداد من المستوى الأمني إلى المستوى السياسي. وهذا التطور يعني، وفقاً لمصادر عراقية تتابع العلاقة السعودية الإيرانية التي يلعب رئيس الحكومة العراقي مصطفى الكاظمي دور الوسيط فيها، عقد اجتماع بين وزيرى خارجية البلدين يضع تفاصيل وآليات استعادة العلاقات الدبلوماسية. وهذا يتيح وفقاً لمصادر إيرانية متابعة للعلاقات مع السعودية مناقشة ملفات المنطقة، والبحث بمبادرات مشتركة فيها، سواء في اليمن أو لبنان أو العراق أو سورية، وبصورة خاصة الوضع في فلسطين.

لبنانياً، مع المروحة في الملف الحكومي، وانسداد أبواب الحلول للآزمات الاجتماعية التي تتراجم بحركة إضرابات تشل القطاع العام، وفشل الحكومة في التوصل لتفاهات حول مستقبل الرواتب لموظفي هذا القطاع، بقي ملف ترسيم الحدود البحرية في الواجهة، يستأثر بالمتابعة في ظل المعلومات المتلاحقة حول تقدم جدي في الملف يتيح استئناف المفاوضات في الناقورة، بينما الوقائع الأميركية والأوروبية والإسرائيلية

تؤكد أن موقف المقاومة الذي رسم معادلة، لا غاز من البحر المتوسط ما لم يحصل لبنان على حقوقه كاملة بالترسيم والاستخراج، قد نجحت بفرض التراجع عن لغة التصعيد على قيادة كيان الاحتلال، تحت ضغط المصلحة التي يمثلها البدء بالاستخراج، ولو كان الثمن التراجع أمام تهديدات المقاومة، خصوصاً أن الحسابات الأميركية والأوروبية المتداخلة تدور حول كيفية تسريع توفير موارد الغاز إلى أوروبا خوفاً من تسارع إقفال خطوط الأنابيب الروسية نحو أوروبا. الواجهة الذي منحت مواقف البطريركية المارونية لقضية التحقيق مع المطران موسى الحاج، تراجع بقوة وظهرت مواقف تخفف من غلواء الحملة، وتعلن بشرعيتها، كان أبرزها ما قاله النائب السابق وليد جنبلاط، عن "رفضه الاستغلال الإسرائيلي لمقام رجال الدين في محاولة تهريب الأموال لمآرب سياسية"، فيما نفت المديرية العامة للأمن العام ما تم التداول به عن اتصال بين المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم والبطريرك بشارة الراعي، وأكدت أن ما قام به عناصر الأمن العام على حاجز الناقورة كان قانونياً، وكان العامل الحاسم في تغيير وجهة التعامل مع القضية، إضافة لما تحمله المطالبة (التتمه ص4)

### اللقاء الإعلامي الوطني؛ ثروتنا خط أحمر

يقدم اللقاء الإعلامي الوطني فعالية جنوبية تحت عنوان «ثروتنا خط أحمر»، وذلك نهوضاً بالمسؤولية الإعلامية الوطنية ودفاعاً عن حقوقنا في ثروتنا من النفط والغاز. ويدعو اللقاء إلى المشاركة الواسعة في الفعالية التي ستقام يوم الجمعة 22 تموز 2022 عند الساعة الخامسة عصراً، وذلك في الناقورة على الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة.



## العراقيون يشيعون ضحايا القصف التركي ويحرقون صور أردوغان

من جدة إلى طهران ... الشرق الأوسط بين قمتين والخسائر الأميركية تتراكم

العميد د. أمين محمد حطيط \*

في جولته في المنطقة، التي قادته من فلسطين المحتلة حيث اجتمع بقيادة العدو الصهيوني إلى جدة حيث ترأس اجتماع 8 دول عربية تقيم علاقات متقاربة مع الكيان الصهيوني المؤقت، كان الرئيس الأميركي واضحاً في تحديد المهمة الاستراتيجية لجولته وإعلام من يعينه الأمر بأن أميركا لن تنسحب من منطقة الشرق الأوسط حتى لا تنتج فراغاً يسارع الروسي والصيني إلى ملئه، ولذلك عدّد بايدن في البيان الختامي لمؤتمر جدة كل دول المنطقة التي تشهد أزمات أنتجت أميركا ولا تزال تتحرك في ميادينها بشكل مباشر أو غير مباشر، عددها ليذكر المعنيين بها وفيها بأن أميركا مستمرة في مسارات التدخل بشؤونها وتوجيهها وفقاً لما تراه من مصالح لها فيها، وبهذا ذكر كلاً من ليبيا وسورية واليمن والعراق ولبنان وخسراً كل منها بفقرات من البيان وفق الرؤية الأميركية.

بيد أن أهداف بايدن الحقيقية لم تكن مصالح هذه الدول ولا أمنها ولا استقرارها، بل خاصة أن الكل يجمع على أن السبب الرئيسي والمنتج الأساسي لمآسي هذه الدول كان ولا يزال التدخل الأميركي في شؤونها والحرب الأميركية المتعددة الأشكال التي تشنّ عليها (التتمه ص4)



شيع العراقيون، أمس، ضحايا القصف التركي على منتج سياحي في كردستان، حيث نقلت الجنامين بطائرة عسكرية، من دهوك إلى مطار إربيل، قبل أن تحط في مطار بغداد الدولي.

تشيع ضحايا قصف دهوك، الذي أودى بحياة 19 مدنياً، سبقه إعلان رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، حذراً وطنياً، في ظل تصاعد الغضب الشعبي في العراق في المقابل، نفت أنقرة مسؤوليتها عن الهجوم، واتهمت حزب العمال الكردستاني "PKK"، الذي تصنّفه "إرهابياً"، بالمسؤولية عن القصف.

وانطلقت التظاهرات المنذرة باستهداف مدنيين في القصف على دهوك، حيث شملت مختلف المدن والمحافظات العراقية. وقد عمد المتظاهرون الغاضبون إلى حرق الأعلام التركية، ورفقوا صوراً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان،

كُتب عليها «إرهابي». بدوره، أعرب الرئيس العراقي عن استنكاره لـ"القصف التركي"، معتبراً أنه "يُمثل انتهاكاً لسيادة البلد". كما طالب عدد من النواب في البرلمان العراقي "بطرده السفير التركي في العراق وسحب السفير العراقي، وقطع التبادل التجاري مع تركيا ومقاطعة البضائع التركية". على مستوى ردود الفعل الخارجية، دانت مصر، وألمانيا، وكندا ودول أخرى الهجوم.

### موظف أميركي من أصل لبناني في «تويت» يُحاكم بتهمة التجسس لحساب السعودية

من المقرر أن يبدأ القضاء الأميركي خلال الأسبوع الحالي محاكمة الأميركي من أصل لبناني أحمد أبو عمّو، بتهمة العمالة والتجسس في محكمة اتحادية في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، بأن أبو عمّو الذي عمل في «تويت»، بين عامي 2013 و2015، يواجه تهمة «بإساءة استخدام حق الوصول إلى بيانات مستخدم «تويت»، وجمع معلومات شخصية عن معارضين سياسيين سعوديين ونقلها إلى السعودية مقابل رشاش، من بينها سامة فآخرة ومئات الآلاف من الدولارات». وبحسب الصحيفة، سوف يحاول الفريق القانوني للمتهم إثبات أنه «كان يعمل بشكل قانوني كمستشار للمملكة العربية السعودية». والمتهمان الآخران هما الموظف السابق في «تويت»، علي آل زيار، وأحمد المطيري، وهو مسؤول تسويق على صلة بالعائلة الملكية السعودية. وقالت وزارة العدل الأميركية إن الموظفين «استغلوا وصولهم إلى قاعدة بيانات «تويت» للبحث عن معلومات حول آلاف المستخدمين لهذا الموقع، وتبادلوا المعلومات مع أحمد المطيري، الذي كان بمثابة وسيط مع المسؤولين السعوديين». وكان جهاز التحقيقات الفدرالية التي القبض على الموظفين الثلاثة في «تويت»، عام 2019، بتهمة التجسس.



إيران، إلى السويد لحل مشكلة أحد الأشخاص، لتنتقله الشرطة في مطار ستوكهولم بمجرد وصوله وتضعه في الحبس الانفرادي، من دون أن تسمح له بالتواصل مع عائلته، إلا بعد مرور أكثر من عامين من إخفائه قسراً.

المسؤول الإيراني السابق والقاضي حميد نوري، بالسجن مدى الحياة بتهمة «المشاركة في إعدام سجناء سياسيين في إيران في الثمانينيات من القرن الماضي». وتعود القضية إلى نهاية العام 2019 عندما توجه نوري، الموظف السابق في السلطة القضائية في

عقب إصدار القضاء السويدي حكماً بالسجن المؤبد بحق مسؤول إيراني سابق، علق أمين لجنة حقوق الإنسان في السلطة القضائية الإيرانية، كاظم غريب آبادي، على القرار معتبراً أن «السويد تحولت إلى مقر للمنظمات الإرهابية ضد إيران». وأكد آبادي أن بلاده «لديها حملة من الخيارات لتنفيذها»، متسائلاً: «كيف بإمكان السويد أن تدعى أنها تتعامل في إطار الاحترام المتبادل، بينما تحولت إلى مقر ومضيف لدعم وتوجيه المنظمات الإرهابية والانفصالية الناشطة ضد إيران؟» وكانت وزارة الخارجية الإيرانية استدعت، يوم الأربعاء الماضي، سفيرها لدى السويد للتشاور على خلفية إصدار حكم بالسجن المؤبد بحق المسؤول القضائي الإيراني السابق حميد نوري، لافتة إلى أن «حكم القضاء السويدي ضد حميد نوري مبني على تهمة مصنعة، ولا

### نقاط على الحروف

موسكو: الوكالة اليهودية مقابل وقف الغارات على سورية

ناصر قنديل

– يطيب للكثير من الكتّاب المحسوبين على الخط القومي والوطني والمؤيدين للمقاومة، أن يشاركون في كل خطاب تشككي يصدّق النوايا الروسية تجاه شعوب المنطقة، ويتخذ هؤلاء من علاقة روسيا بكيان الاحتلال نقطة انطلاق لمواقفهم، ويضعون الغارات الإسرائيلية على سورية، خصوصاً بعد التوضيح الروسي العسكري في سورية إلى جانب الدولة السورية دليلاً على معادلة بريغون برسمها تقول، إن موسكو عندما تضطر للاختيار بين أي عربي بما في ذلك سورية وبين «إسرائيل»، فسوف تختار إسرائيل حكماً. ويصل هؤلاء إلى السخرية من الذين يؤمنون بصدقية التحالف السوري مع روسيا، ولا يترددون باستعمال تعابير تنمّر على من يؤمنون بالتحالف مع روسيا ويصفونهم بالأغبياء والجهلة والسذج.

– يخلط هؤلاء غالباً عن عمد بسبب وقوعهم تحت تأثير عقدة الإعجاب والانبهار بالعلاقة مع الأميركي، واعتبار الصراع معها مجرد خصومة، وهنا لا يزعجهم حجم الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»، على قاعدة هذا هو العالم، و«إسرائيل» تحتل مكانة مميزة فيه. ويذهبون من هنا لوضع تأييدهم لسورية وقوى المقاومة، في دائرة كونه مجرد تحسين للشرط والظروف في بناء علاقة أفضل مع واشنطن.

– يخلط هؤلاء أيضاً بين قراءة قيادة الرئيس فلاديمير بوتين للجغرافيا السياسية ومعادلاتها التي تقول بأن أية مواجهة مع السياسات الأميركية في الشرق الأوسط الذي صارت روسيا لاعباً مهماً فيه، يجب أن يضع في حسابه أن «إسرائيل» قاعدة رئيسية للسياسات الأميركية، لكن هذا التقدير يبقى في خلفية المواقف والخيارات، من جهة أولى، وبين نظام الأولويات الذي وضعت قيادة الرئيس بوتين لدورها في سورية من جهة ثانية، وما يتضمنه من مساعي لتخفيف حدود قدرة حلفاء أميركا على تخريب مسار تعافي الدولة السورية واستعادتها سيادتها ووحديتها. وفي هذا السياق تعاملت روسيا مع تركيا و«إسرائيل» كلاعبين إقليميين فاعلين، تحت سقف تفادي التصادم المباشر، وتخفيف أضرار الحروب الجانبية، ضماناً للنصر تم تحقيقه وظهرت نتائجه. ومن جهة ثالثة يجري الخلط بين كل ذلك وبين حجم تأثير اللوبيات اليهودية الخطية في كل ذلك وبين حجم تأثير ودور الجالية اليهودية المالي والسياسي والإعلامي المؤثر، وما يستدعي من إدارة محسوبة وفق قواعد تتصل بالاعتبارات الداخلية والخارجية معاً.

– في زمن التطبيع العربي لا يمكن مطالبة روسيا بأن تتخذ مواقف لا تتناسب مع وضعها كقوة عظمى تفتتح على الجميع، لكنها لا تضع حلفاءها على الطاولة للمساومة مع أحد. وهذا ما تفعله روسيا، وهي روسيا السوفياتية التي وقفت مع العرب في كل حروبهم مع «إسرائيل»، التي كانت تعترف بوجودها وتبادل معها السفراء، لكن دون أن تردّد في تسليم مصر وسورية بما ضمن نجاح حرب تشرين عام 1973 باختراق الخطوط الإسرائيلية في سيناء والجلولان، وكان يمكن للنصر أن يكون أكبر وأوضح وأثمن، لولا مسارعة الرئيس المصري يومها لوقف الأعمال القتالية (التتمه ص4)

## «القومي» في الذكرى الأربعين لإطلاق المقاومة في 21 تموز 1982؛ هي الخيار الوحيد للدفاع عن الأرض وتحريرها وحماية الحقوق والثروات



مقولة الضعف التي كان البعض يستمدّ منها قوّة وهمية، وسقطت مقولة الحيات التي استخدمت ذريعة للانكفاء عن أداء الواجب الوطني في معركة الدفاع عن سيادة لبنان بمواجهة الأخطار والأطماع الصهيونية.

وقال حمية: اليوم، بعد أربعين عاماً على انطلاقته جبهة المقاومة، نوّكد أنّ خيار المقاومة، لا يزال هو الخيار الوحيد، الأنجع والأفضل، في مواجهة الخطر الصهيوني - الاستعماري، ومن أجل حماية السيادة والحقوق والثروات من الانتهاكات والأطماع الصهيونية.

وأشار إلى هذه المناسبة، بجذد التمسك بما أكده رئيس الحزب الأمين أسعد حردان قبل أيام في احتفال الأونيسكو بذكرى استشهاد المؤسس أنطون سعاده، حيث دعا إلى «تحشيد ما أمكن من حواصل القوة في مواجهة الخطر الوجودي المتمثل بالعدو الصهيوني، والاستمرار في هذه الحواصل لقيامه لبنان الواحد اللاطاقي، ولترسيم حقنا العابر للمناطق، والمعزّز عن تطوعات الأجيال الجديدة، وأيضا لترسيم قواعد السياسة الوطنية الضامنة للسيادة والكرامة». مؤكداً أنّ ترسيم حقنا، خياراً لا رجعة عنه، وهو مهما ربّ علينا من أثمان

أكد عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية، أنّ المقاومة هي الخيار الوحيد المتاح أمام الشعوب للدفاع عن أرض وثروات وموارد وسيادة واستقلال بلادها. ولولا المقاومة التي قدّمت التضحيات والشهداء، لكان لبنان لا يزال محتلاً من قبل العدو الصهيوني.

وفي بيان لمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاق جبهة المقاومة الوطنية، أشار عميد الإعلام إلى أنه في الوقت الذي كان البعض يعتبر أنّ الاحتلال الصهيوني للبنان قدر لا يُرد، كان الحزب السوري القومي الاجتماعي يُعدّ العدة لمقاومة ظافرة، باكورتها من سوق الخان - حاصبيا في 21 تموز 1982 بعملية إسقاط شعار «سلامة الجليل»، والتي استتبعته عملية «الويمبي» في بيروت، وعشرات العمليات البطولية إلى العمليات الاستشهادية التي قهرت جبروت الاحتلال وعتوّ وصولاً إلى التحرير عام 2000، وانتصار تموز 2006.

أضاف: إنّ إنجازات المقاومة وما فرضته من معادلات منذ انطلاقها إلى اليوم، وضع لبنان في قائمة البلدان التي تمتلك أهمّ عناصر القوة وأفعالها، فسقطت

## عون للمجلس الجديد لنقابة خبراء المحاسبة؛

## التدقيق الجنائي لن يتوقف ومصمّم على تصحيح الخلل المالي



الرئيس عون متوسطاً للنقيب شرارة وأعضاء مجلس نقابة خبراء المحاسبة في بعثدا أمس (دالاتي ونهرا)

وكان النقيب شرارة قدّم للرئيس عون في مستهل اللقاء أعضاء المجلس الجديد لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان بعد الانتخابات التي حصلت في 19 حزيران الماضي، لافتاً إلى أنّ النقابة تضمّ 2500 خبير محاسبي يتمتعون بكفاية عالية وخبرات تتولهم للقيام بمسؤولياتهم في التدقيق المالي وإعداد مشاريع القوانين المالية والاقتصادية والضريبية.

وأشار إلى أنّ لبنان من خلال نقابة خبراء المحاسبة، كان السبّاق في تأسيس اتحاد المحاسبين للدول الناطقة باللغة الفرنسية، وتولى رئاسته على دورتين متتاليتين، كما ساهمت النقابة في إنشاء اتحاد المحاسبين العرب. وقال: إنّ الخبراء اللبنانيين قادرون على المساهمة في كل أعمال التدقيق في مصرف لبنان والمصارف الأخرى، متسانلاً عن سبب «استبعادهم عن هذه المهام على الرغم من استعداد الخبراء للمشاركة في عملية الإنقاذ والنهوض الاقتصادي الراهنة».

وفي نهاية اللقاء، تمنّى الرئيس عون للمجلس الجديد للنقابة التوفيق في مهامه، وتسلم من النقيب شرارة كتاباً أعدته النقابة حول إنجازات المحاسبين بعنوان: «نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان - مهنة وتاريخ».

وضم الوفد الخبراء: نائب النقيب مروان بو زيدان، أمين السر بيار كعيد، أمين الخريزيتة جمال مدهون، أمين السر الريدف محمد بليق، أمين الخريزيتة الريدف جيزيل عبدو، إلى المستشارين: الفرد نعمة، محمود مزهر، نصرالله فتوني، نبيل غيث، عضو المجلس التقاضي نزار فرحات والأمنية العامة للنقابة نادين عون.

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أنّ «التدقيق الجنائي في الحسابات المالية لمصرف لبنان والذي بدأ متأخراً سنتين وبضعة أشهر منذ اتخاذ مجلس الوزراء القرار بإعتماده في شهر آذار 2020 لن يتوقف حتى يصل إلى نتائج عملية مهما وضعت في وجهه عراقيل وصعوبات».

وأشار الرئيس عون، خلال استقباله المجلس الجديد المنتخب في 19 حزيران لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة النقيب عفيف شرارة، إلى أنّ عمل خبراء المحاسبة مهم ودقيق ومسؤوليتهم كبيرة في تحقيق الانتماء المالي في القطاع العام والخاص، معتبراً أنّ الأساس في هذا العمل هو الثقة والدقة والصدق والأمانة.

وأوضح أنّ العراقيل التي وُضعت أمام عملية الإصلاح التي سعت إلى تحقيقها منذ ما قبل تسلمي سدة الرئاسة الأولى وخلال تحمّل هذه المسؤولية كانت كثيرة، لا سيما لجهة كشف المخالفات المالية التي ارتكبت على مرّ السنين الماضية وعدم إقرار موازنة الدولة إلا في العام 2017، ناهيك عن عدم التدقيق في قطع الحساب للسنوات المالية منذ التسعينيات.

وقال الرئيس عون: «إنّ تصميمي واضح منذ اللحظة الأولى على تصحيح الخلل الذي اعترى الواقع المالي في البلاد، لكن العقبات التي وضعت في الطريق كانت كثيرة، لا سيما لجهة كشف مكامن الفساد والمرتكبين»، وأشار إلى أنه سيواصل العمل في ما تبقى من ولايته الرئاسية «لتوفير الأسس الضرورية والأرضية المناسبة لتسليم العملية الإصلاحية مع رئيس الجمهورية المقبل».

## خطاب السيد والتقاط الفرصة الذهبية لتحرير الثروة... ودور الإعلام الوطني

حسن حردان

«ثروتنا خط أخطر» عنوان التحرك الذي قرّره اللقاء الإعلامي الوطني بإقامة فعالية إعلامية في بلدة الناقورة اليوم الجمعة في سياق تأكيد دور الإعلاميين في المشاركة بهذه المعركة الوطنية التي أطلقها قائد المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله عبر إعلانه عن معادلة رديئة جديدة عنوانها لا نقط وغاز بياض من حقول فلسطين المحتلة ما لم يحصل لبنان على حقوقه بالتريسم والتقيب والاستخراج...

لقد شكّل الخطاب الأخير التاريخي والمفصلي لقائد المقاومة، بما خصّ فتح معركة تحرير ثروتنا في العباد الإقليمية من الهيمنة الأميركية الصهيونية، محطة فاصلة في الصراع مع العدو الصهيوني باعتبارها إحدى وجوه التحرّر من السيطرة الاستعمارية، كما شكّل الخطاب فرصة ذهبية تسهم في إنقاذ لبنان من الانهيار الاقتصادي الذي يقع فيه، ومن حرب التجويع التي يشنها الأميركي ضدّه منذ سنوات...

على أنّ إعلان قائد المقاومة توقّبت خوض هذه المعركة الوطنية الكبرى في هذه اللحظة الحاسمة من الصراع، فيه الكثير من الحكمة والدقة والقدرة على التقاط الفرصة الذهبية المتاحة في هذه اللحظات التاريخية ما يوفر إمكانات الفوز وتحقيق النصر في هذه المعركة، سلماً أو حربياً... وذلك للعوامل التالية: العامل الأول، قدرة الردع التي باتت تسلكها المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني، حيث أصبحت المقاومة تتحوّل على قدرات رديئة هائلة تفوق بكثير تلك التي كانت لديها خلال حرب تموز، الأمر الذي يجعل قادة العدو مردوعين يفكرون ألف مرة قبل الدخول في حرب جديدة مع المقاومة ستكون جبهتهم الداخلية خاليتها ساحة حرب حقيقية غير مسبوقة من حيث قوّتها وتأثيرها على الكيان، في حين ليس هناك يقين لديهم بتحقيق النصر على المقاومة، بل أنهم خائفون من حصول العكس ودخول فرقة الرضوان في المقاومة منغمة للجيل المحتلة وتحريرها من قوات الاحتلال الصهيوني... إلى جانب حصول هجرة صهيونية معاكسة غير مسبوقة من فلسطين المحتلة إلى الخارج.. الأمر الذي قد تكون له تداعيات كبيرة على المشروع الصهيوني برمته...

العامل الثاني، حاجلة تل أبيب في هذا التوقيت بالذات إلى استخراج الغاز وتصديره إلى أوروبا وبالتالي تحوّل كيان الاحتلال إلى دولة مهمة في سوق بيع الغاز والنفط إلى جانب العائدات المالية التي ستجنّبها من ذلك.. ولهذا السبب بالذات ليس من مصلحة حكومة العدو الذهاب إلى حرب، بل أنها تفضل التي الحل الدبلوماسي مع لبنان، وهو ما أكد عليه بالأساس رئيس حكومة العدو يائير لبيد حيث طلب من المبعوث الأميركي الإسراع بالعمل للتوصل إلى اتفاق مع لبنان... في حين تميل النقاشات والسجلات داخل الكيان الصهيوني نحو تجنب المواجهة مع المقاومة، وتجرى المطالبة بسحب سفيّنة استخرج النفط وبعادها عن منطقة النزاع خوفاً من تعرّضها للغصف بصواريخ المقاومة الأمر الذي يؤخّر عمليات استخراج النفط والغاز عدة سنوات.. وهو ما لا تريده تل أبيب...

العامل الثالث، حاجلة أميركا وأوروبا الماسّة إلى سرعة الحصول على الغاز من شرق المتوسط قبل حلول فصل الشتاء لتعويض النقص من الغاز الروسي، وزيادة مشوب الضغط الاقتصادي على روسيا من بوابة خفض مداخيلها من الغاز... ويبدو أنّ أميركا وأوروبا في معركة مصيرية على هذا الصعيد لأنها ستفقر مستقبل التظام الدولي، ولهذا ليس لهم مصلحة بحصول أي معارك أخرى تزيد من حدة مازقهم، وتحول دون قدرتهم بالتركيز على مواجهة روسيا وإيجاد حلول بديلة لأزمة الطاقة في أوروبا.

العامل الرابع، المعاد الوطني اللبناني لهذه المعركة التي تجعل حتى أصدقاء أميركا في موقف صعب غير قادرين فيه على إمبراعها ما جاء في خطاب قائد المقاومة، لناحية قرار المقاومة بالداخلية خلالها ساحة في ثروتهم ومنع سرقتها من العدو، والاستعداد للذهاب إلى الحرب إذا لم يأخذ لبنان حقوقه ويسمح له باستخراج ثرواته، وإنهاء الحصار التجويعي المفروض عليه.. وكان لافتاً على هذا الصعيد كلام الجبوريك بشارة الراعي قبل أيام والذي طالب فيه الولايات المتحدة بالضغط على «إسرائيل»، حيث قال: «ليس بمقدور لبنان أن ينظر طويلاً ليستخرج الغاز والنفط، فيما «إسرائيل» تفعل ذلك، ونتمنى على الولايات المتحدة الأميركية الدولة الوسيطة أن تحسم الموضوع مع إسرائيل، فليبنان قدم الحد الأقصى من أجل إنجاح المفاوضات».

إذا كانت هذه العوامل المذكورة أنغاً توفر فرصة ذهبية للتقلتها قيادة المقاومة التي استنفرت قوتها ووضعتها في خدمة هذه المعركة الوطنية وتقوية الموقف اللبناني في مواجهة الألعاب الأميركية الصهيونية، فإن ذلك يعني أيضاً امتلاك قيادة المقاومة القدرة على خوض الصراع مع العدو على حافة الهاوية، أي تحويل حقوق لبنان سلماً أو حرباً، مع إرباكها أنّ إمكانية ربح هذه الحرب سلماً إمكانية كبيرة جداً، وهنا يأتي دور الموقف الوطني بالالتفاف حول قرار المقاومة وقطع الطريق على المحاولات الأميركية للتخريص ضدّ خطاب سماحة السيد، وفي هذا المجال يلعب الإعلام الوطني دوراً مهماً في تعبئة الرأي العام وتوفير هذا الالتفاف حول المقاومة، ولهذا فإنّ تنكّب القاء الإعلامي الوطني لهذه المعركة الوطنية وإقامته فعالية وطنية وعلمية للاعلاميين في الناقورة اليوم الجمعة 22/7/2022، إنما يشكل محطة مهمة في هذه المعركة الوطنية بامتياز...

## شيطنة المقاومة وتقييدس العمالة

شوقي عواضة

عندما تبنت لجان المقاومة الفرنسية إعدام آلاف العملاء ميدانياً دون اللجوء إلى محكمة من محاكم الدولة فقامت بإعدام عشرة آلاف عميل رعبياً بالبرصاص إضافة إلى عشرين ألفاً تمّ إعدامهم شتفاً وفقاً لوثائق رسمية في متحف المقاومة الفرنسية لتستكمل عملية التحرير من العملاء بتقديم 127 ألف ملف للمحاكمة القانونية أدنين منها 97 ألف عميل تراوحت أحكامهم بين الحكم بالسجن من خمس سنوات وصولاً إلى الإعدام.

تلك فرنسا أنّ التشريع كما يراها البعض والتي لا تزال في لبنان نرجع إلى قوانينها التي وضعتها خلال احتلالها له والتي طوّرتها هي وبقينا على ما وضعتها الأمّ الحنون من القوانين.

حينها لم تعترض الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في فرنسا على عمليات إعدام العملاء ميدانياً من قبل المقاومة التي كانت تضمّ في صفوفها رهباناً من الكنيسة وعلمانين ومتطوعين من كافة أبناء الشعب الفرنسي الذي توخّذ حول مقاومته لمواجهة المحتل الألماني وعملائه. لم تنبر الكنيسة للدفاع عن العملاء وإعدامهم ولم تنبر لهم خيانتهم ولم تتبرّع بإضفاء ثوب القدسية على خيانتهم بحق الوطن. لم تقدّم خدمة للمحتل وتعلن حربها الإعلامية على المقاومة لشيطنتها ووضعها في خانة الإرهاب ولم تطلب بيزع سلاحها أو تصفّه بالسلاح غير الشرعي... بل كانت رافداً قوياً ومنطقاً ثابتاً لتعزيز عمليات المقاومة ودعمها لتحرير فرنسا من الاحتلال.

هذا في فرنسا أمّا في الولايات المتحدة الأميركية التي يتغنى بها الكثيرون فقد أقدمت الاستخبارات الأميركية عام 1986 على اعتقال المواطن الأميركي اليهودي جونانان جاي بولارد المحتل في جهاز استخباراتي مدني سابق في القوّات البحرية الأميركية بتهمته التجسس على الولايات المتحدة لصالح حليفها الأوّل الكيان الصهيوني، واستغلال منصبه لتسريب معلومات لصالح (إسرائيل)، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة وأفرج عنه بعد مفاوضات بين الكيان الصهيوني وأميركياً بعدما أمضى قرابة الثلاثين عاماً خلف القضبان. وفي روسيا أدبن المواطن الروسي يوري إستشيبنيكو بتهمته خيانة الدولة ومحاولة التخّاب مع أميركا وتمت محاكمته في مدينة بريانسك شمال غربي موسكو حيث أصدرت المحكمة حكماً قضي بسجنه 13 عاماً.

أمّا في لبنان الذي يعيش أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية في ظلّ فرض الولايات المتحدة الأميركية المزيد من العقوبات عليه وفي ظلّ تصاعد الوضع مع العدو الصهيوني على خلفيّة الحدود البحرية والثروات النفطية والغازية يبرز البعض الخيانة ويعلمها بعداً طائفيًا ومذهبيًا أو الباسيا ثوب الدين المقدس فيقبري البعض للدفاع عن العملاء وتبرير خيانتهم بحق الوطن. وما قضية (المطران) موسى الحاج إلا حلقة في مسلسل التبرير للخيانة والتصرّيح بالمزيد من التطبيع والتواصل مع العدو بالرغم من قيام الأجهزة الأمنية بملاحقة العملاء وتوقيفهم ومحاكمتهم، إلا أنّ هناك إصراراً على دفع الأمور باتجاه الأسود ضمن أجندة أميركية «إسرائيلية» استكمالاً لإرضاخ لبنان وإضعاف مواقفه وتجريده من قوّته خدمة للعدو الصهيوني في ظلّ معركة الحدود البحرية والثروات النفطية والغازية وإضعافاً للبنان وفقاً لمالي:

- 1 - العمل المنهجي الدائم على تشويه صورة المقاومة والمطالبة بنزع سلاحها بتخفيف وتنسيق إدارة السفارتين الأميركية والسعودية في بيروت.
  - 2 - إعادة ترسيخ ثقافة الهزيمة ي طرح حيادية لبنان في ظلّ مطالبته بحدوده البحرية وحقوقه النفطية والغازية.
  - 3 - تنامي ظاهرة الخيانة الوطنية والتطبيع والتواصل مع العدو للاتحاق بركب الدول المطبّعة.
  - 4 - تسخير الطائفة السياسية لخدمة الأجندة الأميركية «الإسرائيلية» وإعلاء الصراع بعداً طائفيًا ومذهبيًا.
- وسط كل ذلك شهدت المحاكم اللبنانية محاكمات ولا تزال لرجال دين شيعية بتهمته التعامل والتواصل مع العدو «الإسرائيلي» ومن تلك المحاكمات محاكمة المعتم حسن مشيمش أمام القضاء العسكري بجرم التعامل مع العدو «الإسرائيلي» والاتصال به، ويتبيّن محاكمته برآته المحكمة العسكرية الدائمة من تهمة التعامل وأدانتته بتهمه الاتصال ب «إسرائيل»، وفتحت في 15/4/2013 بحسبه خمس سنوات. سبق ذلك إصدار المحكمة العسكرية عام 2012 حكماً بسجن المعتم محمد الحسيني خمس سنوات بتهمته التعامل والتواصل مع العدو، وصولاً إلى المعتم علي الأمين الذي استدعته النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان عام 2020 بجرائمه الاجتماع مع مسؤولين «إسرائيليين»، في البحرين من بينهم كبير المحامات في الكيان الصهيوني شلومو عمار ولا تزال المحاكمة قائمة لأنّ.

ورغم ذلك لم يخرج المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ولا دار الفتوى بما يفنائه من مرجعيّات إسلامية وطنية للدفاع عن المستنيرين بالزوي الدينيّ أو منع التحقيق معهم ومحاكمتهم، ولم تندّد آية مرجعية إسلامية وطنية بمحاكمتهم ولم يبادر أحد للدفاع عنهم بل على العكس تمّ التبرّؤ منهم وترك القضية للقضاء ليقرّر ما يراه مناسباً وفقاً للشكائيات ووفقاً للقانون اللبناني الذي ينصّ على تجريم التعامل مع العدو «الإسرائيلي»، وعلى منطق العقل وحقيقة الواقع التاريخي للممارس حركات المقاومة في العالم التي تقول بأنه لا قداسة للعمالقة أبناً كانوا، فنوب العمالة القدرة واحد مهما تبدّلت أشكاله والوانه فلا وطن للخائنين سوى القبر ولا دين لهم سوى الخيانة...

## خاتمة

قال مرجع حقوقي إن المعلومات المتوافرة حول وجهة الأموال التي كان يحملها المطران الحاج ومتابعها لدى الأجهزة الأمنية كانت وراء التحقيق معه وإن المرجعيات السياسية والروحية تلقّت ملخصات عن خطورة المعلومات ما حدا ببعضهم إلى التحدّث علناً بصورة مخالفة لتوقعات البطريكية .

## كلام سياسي

قال دبلوماسي أوروبي إن جولة جديدة لمفاوضات الاتفاق النوويّ ستعقد مطلع الشهر المقبل في الدوحة ويرجّح أن تكون الأخيرة قبل العودة إلى فيينا تمهيداً للتوقيع بعدما صار واضحاً أن إيران لا تتمسك بحذف الحرس الثوري من لائحة العقوبات وواشنطن لا تشتترط بحث السلاح الصاروخي .

## مؤتمران في بيروت بين التجني الظالم... والتشهير المغرض

هاني سليمان

ما أن انتهت اعمال المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي اللذين انعقدا في بيروت قبل أسابيع حتى انبرت أقلام تنتقد وتشهّر وتوشّو حقيقة مضامين وأهداف هذين المؤتمرين، ومن بينهم الصديق الأستاذ فضل شلق الذي تحدث عن المؤتمر القومي العربي على أنه «مؤتمر الشعوب العربية»، وأن المؤتمر القومي الإسلامي هو «مؤتمر الفكر المستريح» الذي لايجمل هنا ولايدعو إلى قضية. وإذا كنت أميّز قلم الفضل شلق عن غيره من الأقالام المغرضه، لوطيلته وعروبته المعروفة تاريخياً، إلا أنّ الصديق الأستاذ فضل المستريح وراء مكتبه ربما صار بعيداً عن المناخ النضالي العربي اليومي الدؤوب المواكب لأحداث الأمة، بل الفاعل في بعضها، فغابت عنه حقائق يومية نضالية كان الأجدر به أن يلاحقها من موقعه الفكري الممتنى، والأيتحوّل إلى متقاعد ينقذ الآخرين الممارسين بنجاحاتهم وفشلهم وصوابيتهم وأخطائهم.

هذه التجربة عندما قرّبت له أنّ المؤتمر القومي العربي هو «مؤتمر السلطات الثقافية العربية»، الأمر تقويض ذلك تماماً. هل يقصد أستاذ فضل أنّ أعضاء المؤتمر يمثلون السلطات العربية وأغلبهم قد أصبح «الطموح السلطوي»، وراءه ولاهمّ أو لمصوح له إلا إغلاء شأن الثقافة العربية الرائدة الراشدة الشريفة والنهوض العربي التحرري على كل مستوياته، ليقول حين يأخذ البراري ويعتته، اللهم اني قد بلغعت. وهنا استساءل كيف يكون مؤتمراً للسلطات الثقافية العربية وفي عداده عدد كبير من خريجي السجون العربية وعدد كبير يجوبون المعاني رفضاً لسلطات بلادهم، وتوقّفاً من ملاحتهم. بل ببعضهم لا يزال مسجوناً بالبعقل أو مقولاً.

أينها العزيز هل تنكر المؤتمر لفلسطين ودعا إلى التطبيع، وهل هلل للاحتراب العربي - العربي، وهل يسمل أحد أعضائه باسم الليبرالية أو الحداثة التي تغيب الانتماء القومي كما فعل ويفعل المرتدون على تاريخهم بفعل حفنة من الدولارات أو مسابرة لعصبة طائفية أو مذهبية.

وللتذكير فإنّ النظام الداخلي للمؤتمر لا يقبل في عضويته أية شخصية في سلطة تنفيذية في بلاده وتجمّد عضويته اذا كان من أعضائه وتسلم موثقاً في السلطة التنفيذية.

كثيراً ما ترتفع أصوات (حتى ضمن المؤتمر) يدعو أصحابها إلى فعل معيّن أو مبادرة معيّنّة تفوق طاقة المؤتمر أو تتنافى مع توجهاته، أو تجعله أو تتجاهل طبيعته تركيبته الجامعة (المفترض فيها احترام كل الآراء) فيكون الجواب تأكيداً للاستائين أنّ هذا المؤتمر ليس حزبا واحداً أو تجمعا لعدة أحزاب، وهو بالتأكيد ليس حركة ثورية تمارس الكفاح المسلح (وان كانت تدعو إليه)، أنّ هو الإجموعّة من النخب المفكرة والممارسة والمتابعة لقضاياها أمتها، لتتلقى للحوار فكتبر ما هو منقح عليه وتصفر ما هو مختلف عليه.

وهنا النخبة تحضر المؤتمر على حسابها وتصرف على حسابها وتنزل في الفندق على حسابها، وتحاول أن تسدّ العجز في ميزانية المؤتمر بترغعات زهيدة مشكورة.

نعم لا يزال في هذه الأمة رجال غير ماجورين الأعد الله، يديفون من جيوبهم لا من جيوب غيرهم.

لقد أرسى المؤتمر القومي العربي منهجا في التحليل والتعاطي مع القضايا الخلافية (وقد حصل بعضها بالفعل) يقوم على الإبتعاد عن المزايدة والشعوبية والشللية التي كانت سائدة في نهاية القرن المنصرم والتي كان من نتائجها أنّ انقسمت أحزاب عريقة، وأن ذمرت أحزاب قديمة، وأن جرت تصفيات ضمن الحزب الواحد، وأن أقصت السلطة حزبا فكان ما كان.

شهدت الساحة العربية تيارات وازنة في هذه الأمة يؤشر كل تيار إلى حقيقة من حقائقها، وكانت مأساة تنازع هذه التيارات في بعض الأحيان لايل في أحيان كثيرة تذهب بالحقائق المحققة، فإذا بحقوق كل تيار كبير تضيع في خضمّ هذا التنازع وهذا الصراع. ففي هذا المعطى السلبي المحزن كانت المبادرة إلى تأسيس حوار قومي -إسلامي يشكل الكتلة التاريخية لهذه الأمة. هل في هذه المبادرة (التي واجهت مطبات كثيرة عملنا على معالجتها) إبان «الربيع العربي»، هل في هذا ما ينال من تطور الصراع من الحجر بوجه الرصاص إلى الرصاصة مقابل الرصاصة، إلى الصاروخ مقابل الصاروخ.

تتمنى على البعض الدراسة والجهد والمتابعة والمباراة والسهو والعرق وحسب الأنفاس والدماء المدفوعة ثمناً لصاروخ يصل إلى غرّة ويعدها فيلقبلوا الداعين إلى المقاومة بتقصيرها ولا تقول بتقصيرهم. أنّ الأخلاق السياسية هي الميزان في كل ما يفعله وما يقوله الإنسان. ومن موجبات هذه الأخلاق ان نغعلي لكل ذي حق حقه.

## منفذية السويداء تحيي يوم الفداء بسلسلة أنشطة . أكاليل زهر على صرح شهداء الحزب وإضاءة شموع وتكريم طلبة متفوقين



أحييت منفذية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي الثامن من تموز، يوم الفداء، ذكرى استشهاد المعلم والمؤسس أنطون سعاده، بوضع أكليل من الزهور على صرح شهداء الحزب أمام مكتب المنفذية، بحضور عضو المجلس الأعلى سمير الملحم منقذ عام السويداء باسم رضوان وممثل الحزب في فرع الجبهة الوطنية التقدمية في السويداء ماجد الباروكي وأعضاء هيئة المنفذية، وأعضاء هيئات مديريات المجرم والغارية.

وأحييت مديرية شفا التابعة لمنفذية السويداء الذكرى، فأقامت يوماً للرمزية، بدأ بالتجمع في مكتب المديرية، حيث تلا مدير المديرية علاء بو حسون بيان الثامن من تموز، ثم التوجه لحقل الرمي حيث تناوب المشاركون على تنفيذ الرماية، ليختتم اليوم بإضاءة الشموع أمام مكتب المديرية وفي الساحة العامة لبلدة شفا.



مدرسة أنطون سعاده طريقاً سار عليه أبناء الأمة نحو الشهادة في سبيل قضية تساوي الوجود.

وبعد الانتهاء من الفقرات الفنية قام المنفذ العام وأعضاء هيئة المنفذية وناظر التربية والشباب حنان الأشقر ومفوض عام الأشبال بتكريم الطلبة المتفوقين بتقديم شهادات موقعة من قبل عميد التربية والشباب.

واختتم النشاط بقيام مجموعة من الأشبال بإضاءة الشموع على الأوتوستراد المحوري الذي يقع أمام مكتب المنفذية.



مدرسة أنطون سعاده طريقاً سار عليه أبناء الأمة نحو الشهادة في سبيل قضية تساوي الوجود.

وبدورها رحبت المفوض العام للأشبال نسرين الأبيزة بالحضور وقالت إن هذه المناسبة مناسبتان الأولى ذكرى يوم الفداء العظيم والثانية تكريم طلبتنا المتفوقين بالشهادة الثانوية، وبعدها قام الأشبال والزهرات بتقديم مجموعة من الفقرات

والقى ناظر الإذاعة كنان الغجري كلمة من وحي المناسبة جاء فيها: أن الثامن من تموز ليس يوماً عادياً في تاريخ الأمة لأنه يوم تجدد فيه معاني الحياة لأمة ظن الآخرون أنها خرجت من سجلات التاريخ فعادت بقوة مألوفة لديها تميّزها عن غيرها، مع تقدم أنطون سعاده إلى الشهادة دون تردد أو وجل لم يعلم من حوله أنه يفتتح مدرسة جديدة يتعلم فيها أبناء الأمة السورية معنى أن يقدم الإنسان حياته دفاعاً عن أمته فعدت



بحصانة من خارج القانون لرجال الدين، هو حجم

المعلومات التي تمتلكها الأجهزة الأمنية حول وجهة الأموال التي نقلها المطران عدة مرات من داخل الأراضي المحتلة، وتعلق بعضها بتمويل شبكات للعمال، تمّ لفت نظر المطران المعني إلى خطورتها، لكنها استمرّت، ووجد كل الذين سارعوا لتبني حملة بكركي أنهم تورطوا بموقف لا يمكن الدفاع عنه إلا بربطه بخلفيات طائفية يمثل الاصطفاف خلفها في الملفات القضائيّة تطورا خطيرا يعني سقوطا كاملا للدولة ومؤسساتها، قابلا للتكرار من مواقع مقابلة.

في الذكرى الأربعين لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، صدرت مواقف للحزب السوري القومي الاجتماعي تؤكّد على التمسك بخيار المقاومة وتعزيز مصادر القوة ومعادلات الردع التي تحمي لبنان، والدعوة لتثبيت حقوق لبنان في ترسيم حدوده البحرية واستخراج النفط والغاز منها، وتأكيد تجريم العمالة.

وأكد عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية، أن المقاومة هي الخيار الوحيد المتاح أمام الشعوب للدفاع عن أرض والموارد وموارد وسيادة واستقلال بلادها. ولولا المقاومة التي قدّمت التضحيات والشهداء، لكان لبنان ما زال محتلا من قبل العدو الصهيوني.

وفي بيان لمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاق جبهة المقاومة الوطنية، أشار عميد الإعلام إلى أنه في الوقت الذي كان البيض يعتبر أن الاحتلال الصهيوني للبنان قدر لا يُردّ، كان الحزب السوري القومي الاجتماعي يُعدّ العدة لمقاومة ظفارة، باكورتها من سوق الخان - حاصبيا في 21 تموز 1982 بعملية إسقاط شعار"سلامة الجليل"، والتي استتعت بعملية "الويعمي" في بيروت، وعشرات العمليات البطوليّة إلى العمليات الاستشهادية التي قهرت جيروت الاحتلال وعتوّه وصولا إلى التحرير عام 2000، وانتصار تموز 2006.

وجنّد حمية التمسك بما أكدّه رئيس الحزب الأمين أسعد حردان قبل أيام في احتفال الأونيسكو بذكرى استشهاد المؤسس أنطون سعادة، حيث دعا إلى تحشيد ما أمكن من حواصل القوة في مواجهة الخطر الوجودي المتمثل بالعدو الصهيوني. والاستمرار في هذه الحواصل لقيامه لبنان الواحد للاتطافي، وترسيم حقنا العابر للقطاعات، والمعير عن تطعات الأجيال الجديدة، وإنصافا لترسيم قواعد السياسة الوطنيّة الضامنة للسيادة والكرامة. مؤكّداً أن "ترسيم حقنا، خيار لا رجعة عنه، وهو مهما ربّث علينا من أثمان باهظة، يبقى أقلّ كلفة من الاستسلام أمام عدو غاصب متعّطرس"، ودعوته "لأن نتوحّد كل القوى، وفي مقدّمتها الدولة، لتعزيز عنانها القوة، في سبيل تثبيت الحق والبدء سريعا باستخراج النفط والغاز من حقولنا البحرية والبرية".

كما أكد حمية على الاستمرار في تبني خيار المقاومة، وعلى تطبيق القوانين اللبنانية بدوافيرها، لا سيما لجهة تجريم العمالة ومنتهكي القانون.

وتفاعلت قضية توقيف راعي أبرشية حيفا والأراضي المقدّسة النائب البطيريكى على القدس والأراضي الفلسطينية والملكة الهاشمية المطران موسى الحاج، على الصعيد السياسي والكنسبية والقضائية، في ظل حملة تضليل وتحريف مريبة، توفقت الحادثة لأهداف سياسية خبيثة ومبيتة، لكن ترضع ملايبات وتقاصيل القضية من قبل جهاز الأمن العام ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنبابة القاضي فادي عقيقي، لجهة أن الأمن العام نفذ إشارة قضائية، أظفا نار الفتنة والعبث بالاستقرار الوطني والسلام الأهلي، وفق ما قالت مصادر سياسية لـ"البناء"، والتي اعتبرت أن قضية توقيف المطران جرى استغلالها وتضخيمها والتفخخ بغتته عبرها ومحاولة حرف اتجاه الملف من قضية قانونية - قضائية إلى قضية سياسية، من خلال اتهام حزب الله بالضغط على الأجهزة لتوقيف المطران الحاج وبالتالي وضع الحزب في مواجهة مع البطيريكية المارونية وبالتالي مع الطائفة المسيحية. وتساءلت المصادر عن التوقيت المريب لإثارة هذه القضية وتضخيمها قبل شهرين من الانتخابات الرئاسية؛ ولماذا تحويل أي ملف قضائي إلى قضية استقلال سياسي؟ وهل يسمح القانون لرجل دين مهما علا شأنه زيارة الأراضي الفلسطينية للقاء بمعلدّ العدو الإسرائيليّ والتواصل معهم ونقل أموالهم وعناد لهم من صنع اسرائيلي على لبنان؟ وهل رجال الدين أعلى من القانون ويملكون حصانات؟ فلماذا استثناء المطران الحاج من الإجراءات القانونية المتبعة والتحقق معه في قضية ما طالما أن البطيريك الراعي والكثير من رجال الدين أطلقوا دعوات لإسقاط الحصانات عن الرؤساء والنواب والوزراء والنمّول أمام القضاء في قضية انفجار مرفا بيروت؟

وتكثف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنبابة القاضي فادي عقيقي النقاب عن الملف، وأشار إلى أنه "ليس على علم بما ورد إعلاميا عن دعوة المطران موسى الحاج للاستماع إلى أقواله اليوم (أمس) في المحكمة العسكرية، واشتراط المطران تسليمه ما جرى حجزه في الناقورة في "المقرّ الأمني". وقال عقيقي في تصريح: "الأموال التي كان ينقلها، والتي بلغت نحو 460 ألف دولار هي ليست ملك الكنيسة إنما مسردها من عملاء مقيمين في "إسرائيل" يعمل غالبيتهم لصالح العدو في الأراضي المحتلة وهي تخضع للأحكام القانونية اللبنانية المتعلقة بكل ما يدخل لبنان من الأراضي المحتلة وتطبق على كل قادم منها". وأضاف: "غير صحيح أنه جرى توقيف المطران الحاج في الناقورة إنما خضع لآلية التفتيش المعتمدة على هذا المعبر أسوة بكل العابرين بمن فيهم ضباط الأمم المتحدة".

بدورها، دحضت المديرية العامة للأمن العام سكت ما أشيع حول هذا الملف والاتهامات التي قيلت ضد الأمن العام، ونفّت ما تناقلته وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تناقلت صباح اليوم (أمس) أنه اتصّل وحوار إجراء المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم بغيطة البطيريك الراعي، على أن حصل مع المطران موسى الحاج في مركز أمن عام الناقورة الحدودي. مؤكّداً أن "ما ورد في التسريبات المزومة هو من نسج الخيال، ويستبدن نوايا خبيثة تهدف إلى التدخل على العلاقة الممتازة القائمة بين الصرح البطيريكى والمدير العام للأمن العام، كما تحاول يائسة في إسفين في علاقة التعاون والتنسيق اليوميّ القائمة بين قادة ورؤساء الأجهزة العسكرية والأمنية، وهذا أمر يتكرر دائما عندما يحاول صغار النفوس أخذ الأمور في اتجاهات من أجل حرف الأنظار والتعمية على قضايا مرطوحة".

وأشارت المديرية العامة للأمن العام إلى "أن ما قام به عناصر المديرية في مركز الناقورة الحدودي

### طهران والرياض إلى نقل مفاوضات... (تتمة ص1)

مع المطران موسى الحاج، هو إجراء قانوني تنفيذاً لإشارة القضاء من جهة، والتعليمات الخاصة بالعبور من وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي يخضع لها كل العابرين من دون استثناء، من جهة ثانية". مضيفة: "أما في ما خص التحقيق مع المطران الحاج، يهم المديرية أن توضح للمعنيين ولرأي العام، أنه منذ اللحظة الأولى التي تبدأ فيها إشارة القضاء المعنيّ بالتنفيذ، يصبح المحقق العدلي في مركز الأمن العام يتصرف المرجع القضائيّ صاحب الإشارة طيلة فترة التحقيق حتى إقفال الملف".

وعلقت مصادر نيابية في كتلة التنمية والتحرير عبر "البناء" على القضية بالقول: "قانون مقاطعة العدو وبضائعهُ هو الحاكم في هذا الملف ونقلته على السطر"، مضيفة: "في الأساس معبر الناقورة ليس معبرا طبيعيا لأن لا علاقات مع العدو ولا تعلم الشروط المفترضة على من يعبر استثنائيا وهذا يعود للأمن والقضاء".

ويعدّ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماعا مع وزير العدل هنري خوري ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سويل عبود والمدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات.

بعد الاجتماع قال خوري: "استعرضنا التطورات التي حصلت في هذين اليومين في ما يتعلق ببعض الملفات القضائيّة الشائكة، وطلب الرئيس ميقاتي معالجة الأمور وفق الأصول والقانون، وهذا كان الموضوع الأساسي". وأضاف: "أطلعت على بيان الديمان وستكون لي زيارة للبطيريك الراعي بعد استجماع كامل المعطيات अभी وساقوم بمرعه والوقوف على رأي غبطة البطيريك في هذا الخصوص".

وأفادت مصادر قناة "أو تي في" بأن لا تواصل بين البطيريك الراعي والقاضي عقيقي"، موضحة أن "متابعة ملف المطران الحاج تتم مع القاضي عويدات".

في المواقف السياسية، غرد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط خارج السرب السياسي لحزبي القوت والكتائب اللبنانية ومن يدور في فلكهما من قوى أخرى، وقال عبر حسابه على "تويتر": "أيا كانت اللابسات وراء توقيف المطران الحاج إلا أنه من المفيد التنبيه بأن المعالجة الهادئة أفضل من هذا التصجيج وأن احترام المؤسسات في هذا الظرف الصعب فوق كل اعتبار. ومن ناحية أخرى نرفض الاستغلال الإسرائيلي لمقام رجال الدين في محاولة تهريب الأموال لمأرب سياسية".

وأشار شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نصرالدين الغريب، في بيان، إلى أن "لا علاقة لنا بما يدقّه لبعض العارفين بزيارته واستقبالهم بالمداخعة عنه، لكننا بعد إعلانه بأنه يحمل مبلغا من المال للطائفة الكريمة، فإننا نؤكّد بأننا لسنا بحاجة لهذه "الأموال والمساعدات" مهما قست الظروف علينا". شدّد على أن "التعامل مع العدو ومن يلوذ إليه في الداخل والخارج نعتبره خروجا وبدخا لعقيدتنا الوطنية وأنّ "إسرائيل" عدو وشترّ مطلق بنظرنا شاء من شاء وأبى من أبى".

وسجل المشهد السياسي زيارة لرئيس تيار المرده سليمان فرنجية إلى الديمان، ورأى في تصريح بعد لقائه الراعي أن "هناك طابورا خامسا في قضية المطران موسى الحاج"، ولفت إلى أن "العلاقة مع البطيريك الراعي كانت دائما ممتازة وستبقى ممتازة، وأنا مع التحديد الواقعية، والحقيقة شيء والتنمّيات شيء آخر". واعتبر أن "الحوار هو الذي يؤدي الى التفاهات حول كل شيء، وموضوع سلاح حزب الله هو موضوع إقليمي والمزادات توضح إلى التشنّجات"، مضيفا أن "القضاء اليوم في لبنان مسيس والمشكلة أن القاضي أصبح يخضع للترهيب السياسي والإعلامي".

وردا على سؤال عما إذا كانت تطليق عليه موصافات رئيس الجمهورية التي قالها الراعي، لفت فرنجية، إلى أن "البطيريك لم يقل لي العكس

# البشاء

وأنا منفتح ومعتمد ورجل حوار ولكن لديّ موقفك السياسي". وأضاف: "لا علاقة مباشرة مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وأنا تم تشكيل حكومة بأسرع وقت".

ويبدو أن ملف ترسيم الحدود سيشهد تطورات جدية خلال وقت قريب، فبعد تصريحات السفيرة الأميركية في بيروت دورتي شيا أمس الأول، والتي حملت إشارات إيجابية، بالتزامن مع اعلان رئيس حكومة العدو بأنه طلب من الوسيط الأميركي عاموش هوكشتاين حلاً سريعا لملف ترسيم الحدو، كشف نائب رئيس مجلس النواب الياس بوسعب في حديث تلفزيونيّ أمس، أن الوسيط الأميركي سيزور لبنان في أقل من أسبوعين.

وكان بوسعب قد قال في تصريح بعد جلسة اللجان النيابية المشتركة في مجلس النواب: "في ما يتعلق بترسيم الحدود البحرية هناك قانون صدر عن المجلس النيابي الذي طلب تحديد الحدود أن يحصل برسوم يصدر من مجلس الوزراء مجتمعاً وموضوع ترسيم الحدود البحرية أصبح في مرحلة متقدّمة ولاستطيع القول انتهينا، وخلال الأسبوع أو الأسابيع الثلاثة المقبلة يكون هناك شيء أوضح، فإما ذاهبون باتجاه حلحلة، أو فعلا نضنّع وقتنا ولا حل بالمدى القريب".

وأضاف: "لوساطة الأميركية التي كان يقوم بها الوسيط الأميركي كانت تؤدي إلى نتائج إيجابية، أصبح هناك الكثير من القرب في وجهات النظر بين ما كنا نطالب به والرد الذي جاءنا، وهناك أمور أخرى تحتاج إلى نقاش، ولبنان في موقع القوي وليس الضعيف، وهذا ما يجعلني متفائلا بالوصول على نتيجة ما، ولكن بتحفظ، إذ لا نستطيع التحدث عن شيء نهائي قبل أن يصبح نهائيا، لأن الشياطين تكمن دائما في التفاصيل، علينا أن نتنظر الأسابيع المقبلة".

ولفتت معلومات "البناء" إلى أن "ملف الترسيم حمل إشارات أميركيّة حول إمكانية العودة للمفاوضات قريبا".

في غضون ذلك، يستمرّ التخطيط الداخلي في العلاقة بين الدولة والموظفين في ظل تفاقم الأزمات الحياتيّة على كافة الصعد، وقد أفادت مصادر مالية لفتاة "المنار"، بأن "موظفي القطاع العام لن يقبضوا رواتبهم قبل العشرين من آب المقبل"، لافتة إلى أن "انقطاع الكهرباء في مراكز العمل وفتحة المازوت الخاص بالمولدات فرض مزيدا من التعقيدات التقنية"، وأوضحت المصادر، أن "الموظفين يعتبرون أنفسهم غير معنيين بما خرج من قورات عن اجتماع السراي الحكومي يوم الاثنين"، مؤكّدة "مواصلة الإضراب المفتوح كورقة ضغط باتجاه تحقيق المطالب".

فيما أفيد بأن "وزارة المالية اعتمدت سعر صيرفة في الموازنة، لكنه من ومتحزك حسب المنصة، والتوصية بتطبيق سعر صيرفة على عدد من بنود الموازنة أولها الدولار الجمركي الذي سيطال الكماليات والسلع الفخمة وليس الاحتياجات اليومية للمواطن". وطالبت وزارة المالية بحسب المصادر، بـ"احتساب قطاع الكهرباء على سعر منصة صيرفة أسوة بقطاع الاتصالات، وهذا البند بحاجة لموافقة وزارة الطاقة ومجلس الوزراء" وتابعت المصادر الماليّة: "الموازنة تضمنت دويلة رواتب موظفي القطاع العام تحت مسمى المساعدات الاجتماعية ورفع بدلات النقل، فيما أن عددا من رسوم الموازنة ستبقى مرحليا على سعر صرف ال1500 ليرة، والقروض الممنوحة للأفراد كذلك".

ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري، النواب إلى جلسة تعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل لانتخاب سبعة نواب لعضوية المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء ودرس وإقرار مشاريع واقتراحات القوانين المردجة على جدول الأعمال.

### للتعليق (السياسي)

## تايوان إلى الواجهة الساخنة بين بكين وواشنطن

– أعلنت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي عزمها على زيارة تايوان الشهر المقبل، وتايوان وفقاً للقانون الدولي ليست دولة مستقلة ذات سيادة، ولا تتمثل لدى الأمم المتحدة، فالصين دولة واحدة تمثلها جمهورية الصين الشعبية العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي، ووحدة الجغرافيا الصينية وفقاً للقرارات الأممية شان صيني خالص. وعندما قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن لتايوان حرية اتخاذ قرارها المستقل وتقرير مصيرها، أصدر البيت الأبيض توضيحا يؤكد التزام واشنطن بالقرارات الدولية القائمة على الاعتراف بصين واحدة عاصمتها بكين.

– الصين التي تعتمد دبلوماسية هادئة ومتحفظة دائماً، لاتتهاون مع كل استفزاز يكون الوضع في تايوان عنوانه، ولذلك حذرت بكين دائما من خطورة العبث الأميركي تحت عنوان تايوان، وما يمكن أن يترتب عليه من تدهور في العلاقات الصينية الأميركية، وصولا لاستعداد الصيني لاستخدام القوة لردع أي عبث يمكن له أن يؤثر على وحدة الأراضي الصينية، ويخل بقاعدة اعتبار علاقة تايوان بالعاصمة بكين شأنًا صينيا يخصّ الصينيين وحدهم.

– قالت الخارجية الصينية عن الزيارة المفترضة لبيلوسي إلى تايوان "تطالب الصين الولايات المتحدة بالمراعة الكاملة لبيدا" "لصين الواحدة" والبيانات الصينية الأميركية المشتركة الثلاثة، ويعدم تنظيم زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، إلى تايوان، ووقف كل الاتصالات الرسمية مع تايوان وخلق عوامل التوتر في مضيق تايوان"، وأشارت إلى أن الصين ستسخّذ الإجراءات الحاسمة لحماية سيادتها ووحدة أراضيها، إذ استمرت الولايات المتحدة في تصريحاتها الحالية بدون الألبعين الاعتبار موقف بكين، مضيفة أن الولايات المتحدة هي التي تستحفل السوالية الكاملة على كل المواقف الممكنة.

– في وقت متأخر من ليل أمس، صدر عن بيلوسي بيان يقول إنها لن تناقش تفاصيل زيارتها لأسباب أمنية، في محاولة لإخفاء احتمال إلغاء الزيارة، بعد بيان للرئيس الأميركي يقول فيه أن الزيارة ليست فكرة جيدة.

– تبدو الصين وقد بدأت تريج جولة تايوان بالنقاط، بعدما أوجت بعض المواقف الأميركية التصعيدية مع بداية حرب أوكرانيا رهانات أميركية متسرّعة على اعتبار أن فرص تحريك قضية تايوان قد تشكل توابة إخضاع الصين، بعد الانتهاء من إخضاع روسيا من بوابة أوكرانيا، لكن الرياح الأوكرانية لم تجر كما اشتهت السفن الأميركية، فإطافت محركاتها في بحر الصين.

## موسكو: الوكالة اليهوديّة... (تتمة ص1)

على الجبهة المصرية تمهيدا لمسار عرف لاحقاّ بمسار كامب ديفيد، انتهى بإنهاء التحالف مع الاتحاد السوفياتي وطرد الخبراء السوفيات الذين بنوا شبكات الصواريخ وأشادوا بالسد العالي.

– خلال حرب أوكرانيا ارتفع منسوب المواجهة الروسية الأميركية ولا يزال، وكلما زاد سخونة ظهر التمزّج الإسرائيلي العدائيّ تجاه روسيا أكثر، وظهر من الأزمة التي أعقبت تصريحات وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف عن الرئيس الأوكراني "النازي من أصول يهودية"، أن العلاقات الروسية الإسرائيلية ذاهبة إلى محطة أشدّ تعقيدا.

– في قمة طهران أدان الرئيس الروسي الغارات الإسرائيلية على سورية بلغة شديدة للهجة، داعيا إلى وقفها فوراً، وقرّر وصوله إلى موسكو أعلنت الحكومة ملاحقة الوكالة اليهودية التي تتولى شؤون الهجرة إلى فلسطين المحتلة، وتمّ اعتبارها كيانا يتهتك القانون.

– تسبّب كلام الرئيس بوتين في طهران كما ملاحقة الوكالة اليهودية الذعر بين القيادات الإسرائيلية، وقرّر رئيس الحكومة تشكيل وفد رفيع للتباحث مع القيادة الروسية.

– في موسكو ثمة حد أدنى لأية تسوية مؤقتة عنوانه وقف الغارات على سورية.

## «لقاء الفكر العالمي» ينعي رئيسه

## السيد علي عبد اللطيف فضل الله



السيد الراحل علي عبد اللطيف فضل الله

# الأمم المتحدة تقرع جرس الإنذار: اليمينيون مهددون بالموت إذا لم نحصل على التمويل



أكد نائب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، ديفغو زوريلا، أمس، أنّ "الهدنة في اليمن أدخلت هذا البلد الفقير الذي مرّفته الحرب في حالة من السلام المؤقت"، لافتا إلى أنّ "إغلاق الطرق ما زال يمثل قضية إنسانية رئيسية".

ورأى زوريلا أنّ "الوضع تحسن بشكل عام"، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مستشهدا بانخفاض أعداد الضحايا المدنيين وزيادة الإمدادات المنتظمة بالوقود، واستئناف بعض الرحلات التجارية.

وأضاف زوريلا أنّ إعادة فتح الطرق تمثل "قضية إنسانية واقتصادية وتنموية رئيسية"، مشيراً إلى أنّ أكثر من ثلثي سكان اليمن يحتاجون إلى مساعدات إنسانية.

كما حدّر زوريلا أنه "إذا لم يتم الحصول على التمويل اللازم فسيموت الناس"، ولمحا إلى أن الوضع يزداد سوءا، كلما طال أمد الأزمة.

يذكر أنّ الهدنة بين التحالف السعودي وحكومة صنعاء دخلت حيّز التنفيذ، في 2 نيسان/أبريل الماضي، على أنّ تتوقف كل العمليات العسكرية الهجومية، برا وجوا وبحرا.

وتتضمّن بنود اتفاق الهدنة "تيسير دخول سفن تحمل الوقود إلى موانئ الحديدة، والسماح برحلتين جويتين من مطار صنعاء

## من جدة إلى طهران... (تتمة ص1)

لكيفية تعامل الدول مع سياسة الكيد الأمريكي السمّامة عقوبات وحصارا وحربا اقتصادية، وفي هذا المجال يسجل بإيجابية عالية ما وقع من اتفاقات بين الطرفين أو ما أبرم من تفاهات أو أرسى من أسس للعمل المشترك وكل ذلك من شأنه أن يحقق أمرين: الأول تسقيفه سياسة الكيد والحصار الاقتصادي الأميركي وتحليل مفاعيلها أو التملص منها، والثاني التطلع إلى شبكة علاقات دولية متعدّدة المواضيع لا يكون فيها لأميركا دور أو أثر، ما يعني انقلاب السحر على الساحر وتبدل مواقع الخصائر بين المحاصر المعتدى والمحاصر المعتدى عليه، خاصة في المجالات المالية والاقتصادية من تداول النقد والنفط والغاز والسلع الاستراتيجية الأخرى.

أما في العنوان الثاني الذي يضمّ مسؤولي الدول الثلاث فكان واضحاّ فيه التزام ظاهر بمنظومة أسناتة والتركيّز على الشأن السوري، بحيث نتجت إيران وروسيا في فني تركيزا عن تنفيذ ما تعهّد به من عمل عدواني جديد يستهدف الشمال السوري، كما نجحتا في الاستحصال على التزام تركي جديد بوحدة سورية وسيادتها واستقلالها والعمل على مواجهة الأبراه.

وفي النتائج الأخيرة وبمقارنة في الأساسيات بين اللقيت نجد ما يلي:

– فشلت أميركا من حركتها الشرق أوسميّة الأخيرة التحكم بتدفق النفط والغاز خدمة لمصالح الغرب وتعطيلا لمصالح روسيا وإيران فكاتت النتيجة تملصا خليجيا من المطلب الأميركي وترسيخ إيراني روسي لاستثمار نفطي مشترك في صالح الطرفين وحلفائهما.

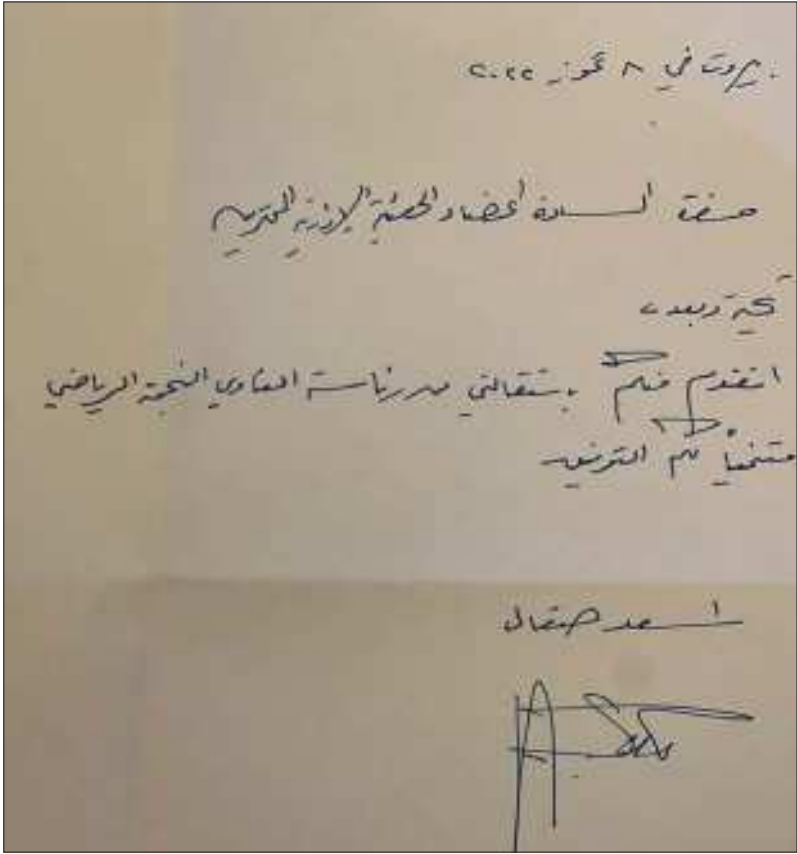
- رغبت أميركا في إنشاء هيكلية تنظيمية إقليمية تحضن "إسرائيل" وتحزّل إيران وتواجهها وتقلّل الأوباب بوجه روسيا والصين، وكانيت النتيجة أولا تملص دول قمة جدة من المهمة لا بل التنكر لها، وفي المقابل عقد الاتفاقيات والتفاهات الاستراتيجية بين روسيا وإيران بما يمنح القوة للطرفين لتوسيع مجالها الحيوي في المنطقة.

- اتجهت أميركا لإبقاء الوضع السوريّ مسرحاً للنزاع والحؤول دون تقديم ما يمكن من معالجته، ولهذا لم يكن لسورية في بيان جدة الختامي أكثر من سطرين... واحد عام والثاني إنشائي يعني النازحين بما يمنغ إعادتهم، بينما احتل الوضع السوريّ الصدارة والمركزيّة في قمة طهران الثلاثيّة التي منعت تنفيذ مشروع عدوان تركي جديد على الشمال السوري وأرست آلية منتجة لمعالجة الوضع الميدانيّ في سورية برتمه وحدّدت ضمنا مهلة ٤ أشهر للتحقق من حسن التنفيذ والنتائج.

- أثبتت قمة طهران فشل سياسة العقوبات الأميركية، لا بل جاءت النتائج على عكس ما توخّذ أميركا منها، حيث قدّمت روسيا وإيران نموذجا حيا لكيفية التعامل مع الكيدية الأميركية، وخلافا للعزلة التي تريد أميركا فرضها ظهر توجه قويّ لتوسيع إطار دول "بريكس" بضمّ إيران والسعودية ومصر وهو أمر لن تتراح إليه أميركا. وفي وقت مبكر ما يمكن القول إن قمة جدة التي كانت شكلية استعراضية لم تخرج إلا بحصاد عقيب يؤكّد فشلها ويبراكم الخسائر الأميركية، بينما جاءت قمة طهران لتحقق لأطرافها وللمنطقة إنجازات هامة ولتفانق الخسائر الأميركية بشكل يمكن من القول أنّ قطار الخسائر الأميركية الذي انطلق في العام ٢٠٠٠ يوم انحصار المقاومة في جنوب لبنان مسعّمز في حركته بين محطات تلك الخسائر في ميادين كلّ من لبنان وفلسطين وسورية واليمن، وإيران وصولا إلى روسيا وأوكرانيا، حتى باتت أميركا مع كل مرحلة تقتدر نازها تنتظر في النهاية خسارتها التي ستعاظم حتى السقوط المدويّ الشامل لمشروع الإمبراطورية الأميركية...

<sup>[1]</sup> استاذ جامعي، باحث استراتيجي

## استقالة الصقال من رئاسة النجمة



أعلن أسعد صقال، رئيس نادي النجمة اللبناني استقالته رسمياً من منصبه. وتأتي هذه الاستقالة بعد الجدل الذي شهدته الأيام الأخيرة، حيث فتح الباب أمام المرشحين لتولي زمام الأمور في النادي.

وجاء بيان الصقال مقتضباً حيث تقدّم باستقالته وتمنى التوفيق للنادي، وفقاً لما أعلنه المسؤول الإعلامي للنادي محمود عبتاني.

ووجه نادي النجمة الدعوة لانتخاب مجلس إدارة جديد، وذلك في 5 آب المقبل. وربما تترك هذه الخطوة فريق النجمة الذي يستعدّ ل انطلاق بطولة كأس النخبة التنشيطية في 27 من شهر تموز الحالي.

## خسارة لبنان من الجزائر في كأس العرب للشباب



فاز المنتخب الجزائري على نظيره اللبناني بنتيجة (2-1)، وذلك ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الثالثة ببطولة كأس العرب لكرة القدم ل أقل من 20 عاماً والمقامة في السعودية. تقدّم المنتخب الجزائري في الدقيقة 24 عن طريق ماسيل أجودي، قبل أن يُضيف زميله ياسين بن حامد الهدف الثاني في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 83 سجل عمر بهلوان هدف منتخب لبنان الوحيد. وبتلك النتيجة، تصدّر منتخب الجزائر المجموعة الثالثة برصيد 3 نقاط، وتلاه منتخب لبنان ثم المنتخب الليبي الذي يستهل مشواره في البطولة بدءاً من الجولة الثانية. ونال لاعب المنتخب الجزائري مسيل أجودي، جائزة أفضل لاعب في المباراة.

## هاشيك مخضرم في صفوف التضامن



في سياق تدعيم صفوفه على عتبة انطلاق المسابقات المحلية، التحق بصفوف التضامن صور اللاعب اليوسني المخضرم سيريف هاشيك لموسم 2022-2023، وهو القادم من فريق (PSM Makassar) في الدوري الأندونيسي، ويلعب في مركز قلب الدفاع، وعمره 34 عاماً.

## ريال مدريد يغلق أبوابه أمام «الدون»

أغلق مسؤولو ريال مدريد الإسباني، الباب أمام إمكانية عودة النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، هذا الصيف. ونفت صحيفة «ماركا» الإسبانية ما تردد بشأن اجتماع دار بين رونالدو ورئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز، في العاصمة مدريد، خلال الساعات الماضية.

وأضافت أن إدارة النادي المديرية تسعى أولاً للتخلص من بعض اللاعبين ببيعهم أو إعارتهم ثم تدرس الخيارات المتاحة في سوق الانتقالات هذا الصيف.

وأكدت مجدداً: «لكن فكرة عودة رونالدو غير واردة على الإطلاق».

وأشارت إلى أن النجم البرتغالي يبحث عن نادٍ حالياً، في الوقت الذي بدأ فيه مسؤولو مانشستر يونايتد الاستسلام مع الوقت لفكرة توقيع النجم البرتغالي، البالغ من العمر 37 عاماً.

ويتطلع «الدون» للبحث عن فريق يشارك في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، علماً بأنه انقطع عن تدريبات مانشستر يونايتد منذ بداية فترة الإعداد تحت قيادة المدرب الجديد، إيريك تين هاج.

## حارة صيدا يقترب من نهائي بطولة لبنان لكرة اليد



وضع فريق الشباب حارة صيدا قدماً، في الدور النهائي لبطولة لبنان لكرة اليد، بفوزه على ضيفه نادي 1875 بنتيجة 41-25.

وانتهى الشوط الأول (18-10)، في قاعة الرئيس نبيه بري بحارة صيدا، قبل أن يحسم الشباب المباراة ليتقدّم (1-0) من أصل 3 مواجهات ممكنة، في نصف النهائي.

ولم يجد صاحب الأرض والجمهور صعوبة في تخطي منافسه، الذي لعب في غياب بعض اللاعبين لأسباب مختلفة، فحافظ على سجله خالياً من الخسارة هذا الموسم، وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب الفائز، خضر نحاس، برصيد 10 أهداف.

وأضاف كل من حسن صقر وكامل صالح 5 أهداف، بينما كان كريم شعيتو الأفضل من الخاسر، بـ 7 أهداف، وأحرز كريم شاهين 6 أهداف وأحمد شاهين 5 أهداف.

وستقام المباراة الثانية بين الفريقين، عند الساعة 20:00 من مساء اليوم الجمعة، في قاعة حاتم عاشور بنادي الصداقة.

وفي حال فوز الشباب سيبلغ النهائي، بينما سيؤجل انتصار نادي 1875 الجسم إلى مباراة فاصلة، يُحدد موعدها لاحقاً.

## عودة قائد المنتخب الأوكراني في الفوتسال إلى ناديه الروسي



عاد حارس المرمى والقائد السابق لفريق كرة الصالات، الأوكراني يفغيني إيفانويك للاحقاً بتدريبات فريق توربيدو في مدينة نيجني نوفغورود الروسية. وقال حارس المرمى البالغ 39 عاماً: «أنا سعيد بالعودة إلى فريقنا مرة أخرى لأصبح جزءاً من هيكل توربيدو».

وأشار إلى أن النادي أوجسد كل الظروف لتحقيق الإنجازات الرياضية. وأنهى إيفانويك مشواره مع المنتخب الأوكراني في العام 2021، وشارك مع منتخب بلاده منذ العام 2005، وتم تكريمه مرتين كأفضل حارس مرمى في البلاد.

ولعب إيفانويك لصالح أندية توربيدو وتايم، ودينا الروسية. بدأ حارس المرمى مسيرته في عالم كرة القدم الكبيرة، ولكن لاحقاً وبناء على نصيحة المدرب فيكتور جوك، انتقل إلى كرة الصالات.

## الساحل يضمّ ظهير التضامن وأثل يوسف



أعلن نادي شباب الساحل، أمس الخميس، تعاقد مع اللاعب وأثل يوسف (29 سنة)، قادماً من التضامن صور بعقد حرّ لمدة 3 سنوات.

ويعتبر يوسف أحد أبرز المواهب الشابة في لبنان، ويشغل مركز الظهير الأيسر.

وكان شباب الساحل قد تعاقد مع عدة لاعبين مؤخراً، أبرزهم سلطان حيدر وإبراهيم المقداد وزين فسران ومحمد الموسى وحسين عواضة وعدي خيرالله.

وستنطلق منافسات بطولة كأس النخبة التنشيطية، يوم الأربعاء المقبل، حيث سيواجه الساحل كلاً من العهد والبرج ضمن المجموعة الأولى.

## بعد ارتدائه قميص مانشستر سيتي

## هالاند يستخدم عبارة «إن شاء الله»



استخدم نجم نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، إيرلينغ هالاند، عبارة «إن شاء الله» رداً على تغريدة هنّأته بعيد ميلاده.

ونشر حساب «City Xtra» تغريدة على «تويتر» هنّأ فيها اللاعب النرويجي بعيد ميلاده 22.

وردّ المهاجم الذي انتقل مؤخراً إلى السيتي بالقول: «شكراً، المباراة الافتتاحية ستكون ضد بايرن إن شاء الله».

ودفع النادي الإنكليزي المملوك إماراتياً الشرط الجزائي الذي وضعه دورتموند الألماني للتعاقد مع هالاند بقيمة 60 مليون يورو بالإضافة إلى العمولات.

ويبلغ أجر اللاعب النرويجي 375 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع (450 ألف دولار تقريباً) وهو الأعلى بين كافة لاعبي الفريق، مساوياً مع النجم البلجيكي كيفن دي بروين.

وتفوق مانشستر سيتي على كافة عمالقة أوروبا، أبرزهم ريال مدريد، باريس سان جيرمان ومانشستر يونايتد، الذين كانوا يرغبون في الظفر بالتوقيع مع النجم الهالاند.

ومن المنتظر أن يواجه السيتي بايرن ميونيخ الألماني في مباراة ودية في 24 تموز الحالي، ضمن تحضيرات الفريقين للموسم الجديد 2022-2023.

## درشة صباحية

لَمَ هذا الضجيج كله...؟

■ يكتبها الياس عشي

حدث أن مرّت بكركي، عبر تاريخها الطويل، بأوقات عصيبة، عرف بطارتها كيف يتعاملون معها بشكل حضاري، وكيف يخرجون منها، وكيف يؤسسون لعلاقات متينة مع محيطهم المتعدّد الانتماءات. حدث أيضاً أنّ بعضاً من أهل البيت ما كان ليروقهم هذا الانفتاح، فتطاولوا على الكرسي البطريركي، وبالغوا في التناول إلى حدّ التجريح حتى لا أقول الإهانة.

ورغم ذلك، بل على الرغم من كلّ ذلك، فلم تتحرّك نخوة الموارد، ولم تدعّ الرابطة المارونية إلى اعتقاد عاجل، ولم تقم الدنيا وتقعّد. بالأمس حدث أنّ حُقق مع سيادة المطران موسى الحاج. لن أدخل في تفاصيل الحكاية، ولا في المبلغ الذي كان بحوزته، ولا بمصادره، ولا للجهة المراد لها هذا المبلغ، ولا بموضوع التطبيع مع العدو، ولكنني سأتوقف عند المبالغة في ردّات الفعل غير المبررة، فاستدعيّت الرابطة المارونية لاجتماع عاجل، وأصدروا بلاغ حرب رقم واحد، وتوافّد النواب من الجهات الأربع، يتناوبون على الميكروفون، لتلميع صورهم، وقامت الدنيا ولم تقعد، فيما الكلّ يعرف أنّ اللبنانيين يعيشون في بلد معرّض كلّ لحظة لصراعات طائفية همجية، ذاقوا مرارتها في الستينات من القرن التاسع عشر، وفي السبعينات من القرن العشرين.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## دروس

محاضرات ...

تقرير طازج تمّ نشره مؤخراً يفيد بأنّ كلّ أسرة في أميركا تنفق حالياً 500 دولار أكثر مما كانت تنفقه على نفس السلع التي كانت تشتريها قبل موجة التضخم الحالية والتي كانت الحرب الروسية الأوكرانية أهمّ أسبابها، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ الدخول لم تتغيّر، عدد الأسر في الولايات المتحدة الأميركية هو 124 مليون أسرة، إذا ضربت الـ 500 مليون بعدد الأسر فإنّ الحاصل هو 62 بليون دولار في الشهر تكاليف جديدة على نفس السلع التي كانت تشتري قبل جائحة التضخم، أي 744 بليون دولار لم يعد من الممكن ان تضح في السوق، خسرتها الـ Walmart، الـ Home Depot، Target، وفي مجمل السوق الأميركي، كلّ سيفوز بحصته من القصور في المشتريات وبالتالي في الأرباح.

الإجراء الأول الذي يتخذه عادة من بيدهم الأمر هو تقليص عدد الموظفين، مما يعني أنّ مئات آلاف الموظفين إن لم نقل الملايين منهم سيفقدون وظائفهم، وهؤلاء سيفقدون مصارفهم في الأسواق، وبذلك ستتدرج كرة الثلج، وكلما تدرجت أكثر كلما كبر حجمها، سيلجأ الرئيس إلى المحفزات، وهي أسهل طريقة لمواجهة التذخّر وكسب الأصوات...

خلال جائحة كورونا، قامت الدولة بطبع تريليونين من الدولارات وقامت بتوزيعها على الشعب، كم سيبيعون الآن، وما هو تأثير ذلك على اقتصاد أميركا، لا أعلم، ولكن لديّ شعور غامض بأنّ هذه الطريقة الشاذة في معالجة الاقتصاد ستؤدّي إلى انهيار مدوّ وسريع، تماماً كالنقوب السوداء.

سميح التايه

## نافذة هوى

القومية الاجتماعية فلسفة

الحياة الراقية والعيش الكريم\*

O nacionalismo – social é a filosofia de vida elevada e viver decente

■ يوسف المسمار\*\*

في هذا العالم عقيدتان للعيش، وليست للحياة. وهناك عقيدة واحدة للحياة وصالحه للعيش.

أما عقيدة العيش الأولى فهي التي تقوم على مبدأ الظلم والظلمة والطغيان، بينما تقوم عقيدة العيش الثانية على قاعدة الجبن والخون والاستسلام. فقديمتا الظلم والجبن مختلفتان في الوسائل ومتفقتان في الغاية التي هي احتقار قيمة الحياة وتفضيل العيش الذليل على الحياة العريضة.

فإذا استقرّ العالم على هذا النحو، فإنّ مصير معتققي عقيدة العيش هو حتماً إلى الهاوية ولن يجدوا مفراً لهم من الهلاك الشامل وسوف لن يبقى على كوكب الأرض أمم أو بشرية، لأنّ الظلم والجبن كفتيلان بإبادة الظالم والجبان. أما عقيدة الحياة الصالحة للحياة والعيش الكريمين فهي السبيل الوحيد لإنقاذ البشرية من الدمار، لأنها تقوم على قاعدة مبادئ الحق والعدل وترفض رفضاً كلياً كل ظلم وكل جبن واستسلام للظلم.

وهذه هي العقيدة القومية الاجتماعية التي تقوم على قاعدة واقع العالم الذي هو واقع بيئات طبيعية وواقع أمم وواقع ثقافات. والعناية الطبيعية لم تعط أية أمة الحق لتظلّم غيرها أو تستسلم لغيرها من الأمم.

إنّ القومية الاجتماعية هي عقيدة حياة العالم وعيشه بعزة وكرامة إلى الأبد وليس عقيدة عيشه العابر ودماره الأبدي بالظلم أو الجبن.

هذه هي عقيدة الحياة الصالحة والجميلة التي تهدف إلى تحقيق التنافس بين الأمم في العمل والإنتاج والإبداع لخير الإنسانية جمعاء.

ويهذه العقيدة تسود أسمى القيم الإنسانية العليا، وتتقدّم البشرية، وتتصدر الحضارة على الهمجية وتحقق العولمة الإنسانية العادلة.

وعلى ضوء هذه الفلسفة نفهم بوضوح المبدأ القومي الاجتماعيّ في قول العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعادة، حيث يقول:

«إنّ في المبدأ السوري القومي الاجتماعيّ إنقاذاً لا يقتصر على سورية فقط، بل يتناول وضعية المجتمع الإنسانيّ كله، ونهضتنا لا تتعبّر عن حاجتنا فقط، بل عن حاجات إنسانية عامة.»

إنّ حقيقة القومية الاجتماعية، أذاً، هي أنها عقيدة الحياة الراقية العريضة التي تعني العيش الكريم للفرد والأمة كقاعدة انطلاق لتحقيق مجتمع العالم الإنسانيّ الجديد الأقيم، حيث تتعرّز الفضائل العليا، والقيم المثلى وحيث تتمكّن الإنسانية من الوصول إلى الخلود البديع.

هذه هي الفلسفة القومية الاجتماعية التي هي جوهر جميع العقائد الحضارية الصالحة لهذا العالم. وكل ما عدا ذلك لا يؤدي إلا إلى السدى والباطل والخسران والخراب.

\*ترجمة لمقال نشر بالبرتغالية بالعنوان نفسه.

\*\*المدير الثقافي للجمعية الثقافية السورية – البرازيلية التابعة للحزب السوري القومي الاجتماعيّ.

## المرتضى: لحفظ موقع بعلبك الاثريّ وحمايته بموافقة الجهات المختصة في اليونسكو

ويتبلغ من صادق الصباح استعداده لترميم وتأهيل مسرح قصر البيكاديليّ



المعرض تمهيداً لرفع تقرير إلى لجنة ايكوموس لبيبي على الشيء مقتضاه خاصة، أنّ الملف الذي رفع من قبل وزارة الثقافة يستوفي كامل الشروط لأن يكون معرض رشيد كرامي الدولي مدرجاً على لائحة التراث العالمي.

اعلن وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى أنّ الوزارة ستقوم بإرسال ملف متكامل إلى الجهات المختصة في مكتب اليونسكو يتضمن المخطط التوجيهي الحالي المعمول بشأن وضعية المدخل الجنوبي لمدينة بعلبك وإبداء الرأي بكامل مخالقات البناء القديمة والحديثة لا سيما لناحية تعديل التصنيف للمعالم الواقعة ضمن منطقة AR2.AR3.ZPP.ZP.

ولفت المرتضى في بيان إلى أنّه «نظراً لموقع بعلبك الأثريّ وكونه مدرجاً على لائحة التراث العالمي منذ 1984 فإنه يقتضي إلزام شروط استمرار حفظه وحمايته فضلاً عن صون أصالة المعالم الأثرية، كما أنّ أي تعديل على واقعه يتطلب موافقة الجهات المختصة في مكتب اليونسكو.»

والتقى المرتضى في مكتبه في قصر الصنائع، المنتج صادق الصباح ومديرة العلاقات العامة في «شركة الصباح» ليلي حجازي في حضور نقاب الممثلين في لبنان نعمة بدوي والممثل والفنان الكبير شوقي متى، حيث جرى البحث في عدد من الأمور المتعلقة بالدراما اللبنانية واطّلع الفنانين والتحديات التي تواجههم في ظل الظروف

الراهنة وأهمية الاستثمارية في إنتاج المزيد من الأعمال التي تقوي من عزيمة العاملين في مهنة التمثيل. وأعرب المنتج الصباح عن استعداده لترميم وتأهيل مسرح قصر البيكاديلي، كما أعلن عن استعداده أيضاً لتجهيز مسرح في إحدى القاعتين الجانبيتين في قصر الأونيسكو.

ولفت الوزير المرتضى إلى «رغبة الوزارة بتنظيم حفل تكريمي للمرحوم انطوان حرب تقديراً لتفانيه في خدمة الثقافة في لبنان». وقرّر وزير الثقافة أن يحمل المسرح المنوي إيشاؤه في قصر الأونيسكو اسم هذا الراحل «تخليداً لذكراه وتقديراً للمناقبية التي طبعت عمله الوظيفي.»

وسوف يجري الوزير المرتضى زيارة برفقة الصباح والمهندس جان لوي مانغي إلى تلك القاعة ومسرح البيكاديلي نهار الاثنين للتلقظ في ما يقتضي إجراؤه لاحقاً للشروع في تنفيذ هذين المشروعين.

كما استقبل المرتضى مبعوث ايكوموس إلى لبنان الدكتور رامي ضاهر، بحضور الخبير الدولي في التراث المعماري والرئيس الفخري لايكوموس المعمار جاد ثابت.

وتتمّ التداول في المهمة الموكلة إلى ضاهر في خلال ابتكار الحلول بدعم من وزارة الثقافة بهدف الاستمرار في إنتاج وإيصال كتاب ذي جودة عالية وسعر يناسب الشرائح الأوسع في المجتمع.

وتمنّى الياسين أنّ تكون الهيئة مؤثلاً لجميع الكتاب والمترجمين والباحثين المتميزين وذلك من خلال استقطابهم وتحفيزهم.. ونشجيعاً منها لهم استحدثت عدداً من الجوائز إضافة إلى إصدارها سلسلة إبداعات شابة لتشجيع ورعاية المواهب الواعدة.

ولفت هيثم الحافظ رئيس اتحاد الناشرين العرب إلى أهمية تجاوز الظروف الاقتصادية التي تتسبب في عرقلة ترويج الكتاب والعمل على وصوله بكل الأسس التي يستوجب العناية بها، مشدداً على ضرورة تطوير صناعة النشر في سورية لمواكبة التغيرات التي طرأت على تلك الصناعة المهمة والتي تؤثر في تذخيرة العقل لكل الأجيال من خلال إيجاد مخرجات وحلول لتطوير الكتاب بالشراكة مع كل المؤسسات الثقافية الحكومية والناشرين والقطاع الخاص لكون الكتاب يساهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

خلال اجتماع لبحث واقع الكتاب العربي حول واقع الكتاب السوري وأهميته تطويره، حيث تمت مناقشة مجموعة من المحاور المتصلة بضرورة الاهتمام بالكتاب ومنحه الأولوية والامكانيات اللازمة لتطويره عبر تكامل أنوار جميع المشاركين في إنتاجه.

وأشار الدكتور محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب إلى الظروف الصعبة التي تعاصرها الحالة الثقافية وانعكاسها على الكتاب، رغم كل تحديات الحرب الثقافية التي تواجهها سورية، لافتاً إلى ضرورة الاهتمام بكل الاتجاهات الثقافية في الأجناس الأدبية والترجمة.

وبيّن الحوراني أهمية ما تقوم به دور النشر والكتاب في تحسين واقع الكتاب السوري من خلال اختيار النصوص بما في ذلك إصدارات اتحاد الكتاب العرب الذي يلتزم بشروط فنية للمحافظة على مستوى الكتاب وجودته.

وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجهها الهيئة العامة السورية للكتاب كغيرها من المؤسسات السورية، حسب ما أشار إلى مديرها الدكتور نايف الياسين إلا أنها تسعى لتجاوزها من

## ندوة حوارية لاتحاد الكتاب العرب حول واقع الكتاب السوري وأهميته تطويره



وأشار الدكتور إبراهيم زعور رئيس فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب إلى أهمية موضوع الندوة الذي قدم شرحاً مفصلاً عن واقع الثقافة والكتب النشر في العالم العربي عامة وسورية خاصة، الأمر الذي يتطلب جهداً لتقديم الكتاب بالشكل الأفضل.

وأشار الدكتور إبراهيم زعور رئيس فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب إلى أهمية موضوع الندوة الذي قدم شرحاً مفصلاً عن واقع الثقافة والكتب النشر في العالم العربي عامة وسورية خاصة، الأمر الذي يتطلب جهداً لتقديم الكتاب بالشكل الأفضل.

## «الحياة لا تموت» معرض الفنان التشكيلي السوري نزار صابور في موسكو



من المعارض الفردية والجماعية داخل سورية وخارجها وحاصل على عدة جوائز من سورية والإمارات وإيران وأعماله موجودة في سورية عدة دول من العالم.

واضحاً في هذه الأعمال رغم التفاصيل الخفية التي تزيد ألفاً.

من جانبها قالت طالبة العلاقات الدولية في جامعة موسكو الحكومية الروسية داريا كاسكاكولوا: «إن الأعمال الفنية والثقافة المستخدمة فيها أثارت دهشتي وخاصة كون هذا المعرض مكرساً للثقافة العربية وأن القيمة الجمالية في اللوحات أكدت لي كم نحن بعيدون عن هذه الثقافة العريقة التي نتعرّف عليها اليوم من خلال هذا الفن التشكيلي الرائع.»

يذكر أنّ الفنان نزار صابور من مواليد اللاذقية عام 1958 متخرّج من كلية الفنون الجميلة في دمشق قسم التصوير عام 1981 وحاصل على درجة الدكتوراه في فلسفة علوم الفن من موسكو عام 1990 وهو عضو الهيئة التدريسية في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، وله العديد

الذي ألمّ بالبشرية «فإن الفن كالحياة لا يموت». وأوضح أنّ هذا المعرض هو الثالث له في روسيا والثاني في موسكو كما كان مخططاً له أنّ يُقام في العام 2019 لكن تمّ تأجيله بسبب كورونا.

وفي تصريح مماثل قالت الباحثة العلمية بالمتحف بالينا كوروتشيكوفا: «إن صابور يمزج في أعماله بين الرؤى الفكرية وبين الثقافة الفنية ما يجعله يظهر من جانب بمظهر الفنان العريق ومن جانب آخر بالمفكر الواقعي وهذا يتجلى بموضوعات أعماله.»

وأعربت المواطنة الروسية أولغا كوفالينكو من زوار المعرض عن إعجابها بأعمال الفنان صابور التي تجبرك بحسب تعبيرها على الوقوف والتأمل في كل لوحة وما تحمله من قيم جمالية، مبيّنة أنّ التراث السوري العريق يبدو

مؤثرة وترصد تأثير الحروب على نمط الحياة وتبشر بالأمل في حياة أفضل، مؤكداً أنّه رغم كل ما تعانيه سورية من حرب إرهابية وحصار اقتصادي ما زالت تقدّم للأخريين نتاجاً إنسانياً بمستوى عالٍ وتؤكد حب شعبها للحياة والسلام.

بدوره أعرب الكسندر سيدوف مدير المتحف عن تقديره للفنان صابور وإعجابيه بلوحاته التي أمنت المتحف بالشكل والمضمون، مشيراً إلى أنّ الثقافة السورية العريقة وتراثها الحضاري التاريخي باتا ينبوعاً يرفد نهر الحياة بأعمال فنية رائعة ومنها أعمال هذا المعرض التي قدمها اليوم الفنان صابور.

أما الفنان صابور فقال في تصريح للإعلام: «إن الفن يبعث على الأمل وله دور مهم خلال الظروف غير الطبيعية»، معتبراً أنّه رغم اليأس

افتتح في قاعة (المتحف الحكومي لشعوب الشرق) في موسكو معرض الفنان التشكيلي السوري نزار صابور، حيث زاره عدد من المواطنين الروس والطلاب العرب والسوريين ومغربي الجاليات العربية المقيمين في روسيا.

ويطرح الفنان صابور في أعماله قضايا إنسانية عميقة ومؤثرة وترصد تأثير الحروب على نمط الحياة وتبشر بالأمل في حياة أفضل لإيصال رسالة مفادها بأن الشعب السوري يقدم نموذجاً في إرادة الحياة التي تشربها من تاريخ وطنه العريق.

وأوضح الدكتور رياض حداد سفير سورية لدى روسيا، على هامش المعرض، أنّ أهمية المعارض التي يقمها الفنان صابور الذي ساهم في ردف الحركة التشكيلية السورية والعربية تأتي كونها تطرح دوماً قضايا إنسانية عميقة

المدير الإداري

نبيل بونكد

الإدارة والتحرير

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 2 - 1 - 748920  
فاكس 01 - 748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 5-01-666314

المدير الفني

محمد رسال

مدير التحرير المسؤول

رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير

ناصر قنديل